

مادة مهارات بحثية -3

إسم الباحث:

فتح الرحمن عبد الله المساعد يوسف



تكليف الأسبوع الثالث:

يعرض الباحث مشكلة بحثية لدراسة علمية وتوضح أسلوب صياغتها ومدى نجاحه في عرض مشكلة الدراسة وهل كان موفق في مراعاة اعتبارات اختيار المشكلة البحثية، ثم يقوم الباحث بصياغة مشكلة دراسية جديدة لمتغيرات من اختياره.

تم إختيار رسالة دكتوراه تم نشرها بالمجلة العربية الأمريكية – كلية الدراسات العليا

وهي بعنوان:

إدارة الجودة الشاملة وعلاقتها بالإبداع الإداري في مدارس المقدس
" أنموذج مُقترح "

إعداد: هيام حُسام الدّين صندوقة
إشراف: كمال خليل مخامرة

العام 2023

بالرجوع إلى دراسة هيام صندوقة التي تم اختيارها بعنوان «إدارة الجودة الشاملة وعلاقتها بالإبداع الإداري في المدارس الحكومية في محافظة القدس»، يمكن تلخيص وتحليل مشكلة الدراسة وصياغتها وتقييمها كما يلي:

أولاً: عرض مشكلة الدراسة:

تتمحور المشكلة حول مدى تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة في المدارس الحكومية بمحافظة القدس، وتأثير هذا التطبيق على مستوى الإبداع الإداري لدى المعلمين والمديرين. وقد سعت الباحثة إلى الكشف عن واقع إدارة الجودة الشاملة بأبعادها المختلفة (الالتزام بالجودة، التدريب، التحسين المستمر، المشاركة في اتخاذ القرار، والتركيز على المستفيدين)، ومعرفة علاقتها بالإبداع الإداري بمكوناته (الأصالة، المرونة، المخاطرة، الحساسية للمشكلات... إلخ)

كما صيغت المشكلة في تساؤل رئيسي مفاده:

"ما واقع إدارة الجودة الشاملة وعلاقتها بالإبداع الإداري في المدارس الحكومية بمحافظة القدس؟"
وانبثقت عنه مجموعة من الأسئلة الفرعية تناولت الفروق بين وجهات نظر المعلمين والمديرين تبعاً لمتغيرات مثل: الجنس، المؤهل الأكاديمي، عدد سنوات الخبرة، المرحلة التعليمية، والمديرية

ثانيًا: أسلوب صياغة المشكلة:

تمت صياغة المشكلة بأسلوب علمي وصريح، حيث:

- استخدمت الباحثة لغة إجرائية واضحة تتضمن مفاهيم البحث الأساسية (إدارة الجودة الشاملة – الإبداع الإداري).
- ربطت بين المتغيرات الرئيسة من خلال علاقة ارتباطية سببية محتملة (العلاقة بين إدارة الجودة والإبداع).
- تضمنت تحديدًا واضحًا لمجتمع الدراسة ومكانها (المدارس الحكومية بمحافظة القدس).
- صيغت بصيغة سؤال بحثي مركزي يعبر عن جوهر الإشكالية بوضوح ودون غموض.

ثالثًا: مدى نجاح عرض المشكلة:

يمكن القول إن الباحثة كانت موفقة في عرض المشكلة من خلال:

- ربطها بواقع ميداني واضح يعاني من تحديات في الجودة والتحفيز الإداري في المدارس الحكومية.
- تسلسل منطقي من تحديد الظاهرة العامة (إدارة الجودة) إلى العلاقة المتوقعة (مع الإبداع الإداري).
- استنادها إلى دراسات سابقة وأسس نظرية داعمة لفكرة العلاقة بين الجودة الشاملة والإبداع.
- تضمينها الأبعاد التطبيقية والعملية للمشكلة، حيث أشارت إلى أثرها على تطوير الأداء المدرسي

رابعاً: تقييم مراعاة اعتبارات اختيار المشكلة:

يمكن اعتبار اختيار المشكلة موفقاً من الناحية العلمية والتربوية للأسباب الآتية:

- حداثة الموضوع وأهميته في ظل توجه الأنظمة التعليمية الفلسطينية والعربية نحو تطبيق الجودة والابتكار الإداري.
- ارتباطها بالواقع المحلي لمحافظة القدس التي تواجه تحديات تعليمية خاصة.
- إمكانية قياس متغيراتها بموضوعية من خلال أدوات كمية (استبانة) وكيفية (مقابلات).
- تناسقها مع تخصص الباحثة في التربية والإدارة التعليمية، مما يعزز ملائمة الاختيار.

خامساً: نقد مختصر:

رغم قوة صياغة المشكلة وواقعيتها، يمكن تسجيل بعض الملاحظات البسيطة:

- غابت الإشارة المبكرة إلى الفجوة البحثية الدقيقة (ما الجديد مقارنة بالدراسات السابقة؟).
- لم يُوضَّح بعمق مبرر اختيار محافظة القدس دون غيرها من المحافظات الفلسطينية.

هنالك عنوان مقترح لدراسة بحثية، (أثر إدارة الموارد والوقت لأنشطة التشغيل والصيانة على الحالة العامة لأصول التجميل الطبيعي وشبكة الري في مشاريع التجميل الطبيعي في أبو ظبي).

ومن هذا العنوان نجد أن متغيرات الدراسة هي كالآتي:

- المتغير المستقل هو: أثر إدارة الموارد والوقت.
- المتغير التابع هو: الحالة العامة لأصول التجميل الطبيعي وشبكة الري في مشاريع التجميل الطبيعي في أبو ظبي.

حيث أن مشكلة البحث للعنوان المقترح، تتمحور حول التدهور الكبير الذي يهدد أصول التجميل الطبيعي بامارة أبو ظبي، وعلى وجه الخصوص الأصول الزراعية وشبكات الري خلال فترة تخصيص المشاريع منذ العام 2007م، حيث تم تخصيص مشاريع التشغيل والصيانة لكي تدار عبر الشركات الخاصة بعقود مرحلية لفترات تتراوح بين ثلاث، أربع أو خمس سنوات في بعض الأوقات. مما يفاقم من هذه المشكلة تخصيص ميزانية كبيرة لإدارة هذه المشاريع، وعدم انعكاس ذلك الصرف على حالة الأصول الأمر الذي يدعو لدراسة هذه المشكلة للتعرف على الأسباب، ومن ثم التوصل للحلول.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

